

من بدء المساجد .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفر له وننفع بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل على هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نبذ واحدة. وخلق ومنها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

ووفق الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم نصيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم امالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله اخذ هذا فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان خير كلامه كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد - [00:01:11](#)

واول ما يbedo لي ان اهنى جوار هذا المسجد المبارك ان شاء الله هو الذي نرجو ان يكون قد اسس على تقوى من الله ولا يكون المسجد قد اسس على تقوى من الله تبارك وتعالى الا اذا كان - [00:01:37](#)

على سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذلك ان من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اول ما هاجر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان اول ما بدأ به هو ان بنى مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:02:13](#)

ذلك لأن المساجد هي مأوى ومجتمع المسلمين آبل هي مدربتهم لا التي يتلقون فيها آآ الدروس التي تعلمهم شريعة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك كثرت الاحاديث التي تحضر المسلمين - [00:02:44](#)

على بناء المساجد وبخاصة الارض او في المحلة التي لا مسجد فيها لذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من ثلاثة في بدو لا تقام فيهم لا يؤذن فيهم. ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان - [00:03:26](#)

الا استحلب عليهم الشيطان اي احاط بهم فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. ولذلك كان من الواجب على كل مسلم مكلف ان يحافظ على اداء الصلوات الخمس المسجد وليس ان اصلح في داره او في دكانه او في معمله - [00:03:59](#)

بل عليه ان يدع كل شيء يزعله عن الاستجابة لداعي الله انا له مؤذن حينما يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فحينما يبقى المسلم هذا الامر المنظم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في كل يوم خمس مرات ذلك لكي لا - [00:04:38](#)

لاي مسلم عذر في التخلف عن صلاة الجمعة. فقد قال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ولم يجب ولا غير له فلا صلاة له هذا حديث يحضر المسلمين على ان يجيب نادي الله - [00:05:14](#)

حينما يقول حي على الفلاح حي على الفلاح. فإذا لم يذعن ولم يكن له عذر شرعيته تدور بين الا ترفع مطلقا اي الا تكون مقوله وبين ان تكون مطلوب في ادنى درجات الشواب واللحظة. ولذلك اكد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:42](#)

المعنى المتضمن في هذا الحديث الآجل كل من يسمع نداء النجيب بمثل قوله عليه الصلاة الصلاة والسلام لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس ثم امر رجلا فيحفظ حطبا اما اخالف الى اناس - [00:06:12](#)

يدعون الصلاة مع الجمعة واحرق عليهم بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرمتين الدين لشهادها في

هذا الحديث وعيد شديد جداً لمن يتخلّى عن الصلاة في مسجد المسلمين دون - [00:06:41](#)

شرعي انه يستحق ان يحرق بالنار في الدنيا قبل الآخرة ذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال كما سمعتم لقد امنت ان امر رجلاً فيصلٰى بالناس نيابة عنه. انه يفعل واتي. قال ثم اخالف الى اناس - [00:07:11](#)

يدعون الصلاة مع الجماعة. واحلق عليهم بيوتهم. اخالف الى الناس يدعون الصلاة مع الجماعة. اي ذلك وافاجئهم بان المفروض في هؤلاء المتخلفين المجرمين هدي الله كما قلنا المغرب يعملون ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يصلٰى في المسجد اماماً كما هي - [00:07:42](#)

ولكنه هم عليه الصلاة والسلام ان يوصل رجلاً لقلبه نابة عنه المتخلفين عن صلاة المسجد فيحرض عليه الميتين ان قال عليه الصلاة والسلام مبيناً البلاء الذي يصيب كثيراً من الناس وبخاصة في اخر الزمان فزمنا هذا. انه - [00:08:12](#)

ان يتخلّفون عن الجماعة بأمر دينوي مهما كان حقيراً. فقال عليه الصلاة والسلام والذي لست محمد بيده لو يعلم احدهم انه يوجد في المسجد مرتنتين حسنتين. يعني من اسفل قدم الشاب او المزايا كلما عاده في الارض لا قيمة لها - [00:08:42](#)

اعلم انه يجد في المسجد فائدة مماثل لشهادتها. اي صلاة العشاء الى هنا ينتهي هذا الحديث وهو من اصح الاحاديث حيث اخرجها الامامان البخاري ومسلم لتصحّيحهما واما سؤال قد ينبعض يقاتل بعض الناس عادة - [00:09:12](#)

الا وهو لماذا ان عليه الصلاة والسلام بحلق المتخلفين عن صلاة الجمعة قال لقد همت لكنه ما فعل ولذلك هذا الحديث يذكرنا باية في القرآن الكريم قد يسيئ بعض الطالبين والقارئين الكرام الكريم - [00:09:43](#)

حينما يمرون بقومه تبارك وتعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها ليلى ارى ربه الهم لا يعني الفعل. وانما هو من مقدمات الفعل والعلماء يقسمون ما يكثر في البعض المسلم - [00:10:12](#)

اما ما ينتج من وراء ذلك من العمل الى انت بالاول الخاسرة خاسرة تخطر في بالي الانسان. سواء كان خيراً او كان شراً فاذا قيد هذه الخاسرة اخذت مكانها من باب الانترنت صار هما - [00:10:39](#)

فاذا قلت وازدادت قيساً هذه الخافرة ووصلت الى مرتبة هام يبي ذلك العزل وليس بعد العزم الا الفعل. ولذلك قال تعالى في مسألة الصلاة فان عزم الصلاة فان الله ان - [00:11:07](#)

فالشاهد ان العزم هو قبل الفعل ليس بعده الا الفعل فلما هم النبي صلى الله عليه واله وسلم على التحرير فهو لم يعزّم. لماذا فضلاً عن انه لم ينفذ ايات - [00:11:32](#)

اما في البيوت كما تعلمون من لا تجب عليه صلاة الجمعة. اول ذلك نساء ثم الصبيان الذين لم يدخلوا في مرتبة التكليف. فكونوا ايضاً كبير ناس من المعدورين. فلذلك من ختية الرسول عليه السلام ان قاعد - [00:11:50](#)

وقد جمع بين تحقيق المصلحة لا ينحدر على حضور صلاة جماعة ودفع المكتبة وهو عدم تحريك اللي ايه؟ يعني فيها لانه لو فعل ذلك لاصاب الحريق من لا يستحق الحلقة. اذا في هذا - [00:12:19](#)

شديد لاولئك الذين يتغلّبون عن صلاة الجمعة دون عذر شرعي وليس هناك من الاعذار ما ينزل ان يذكر بهذه المناسبة الى ان يكون الرجل مريضاً الا ان يكن ناعماً وان يكون نومه ايضاً مشروعاً وهذا له بحث طويل ولا اريد الان الخوض فيه - [00:12:39](#)

خاصة ان نخرج ان نحن في صدتنا ان الله عز وجل قد امتن على اهله هذه المحلة في هذا المسجد وهو عقول وهو اقرب ما يكون الى السنة ولا اقول اسفاً لا اقول انه على السنة. فاني ارى فيه بعض اشياء التي ما كانت تنبغي - [00:13:07](#)

ولكني اقول حق انه اقرب ما يكون الى السنة بالتجدد للمساجد الاخرى التي في هذا الزمان وتربّق في تنفيذ تشبيدها وزخرفتها الاموال الطائلة يعني انهم يعظّمون شعائر الله والامر ليس كذلك. جاء في الحديث اخر - [00:13:37](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما امرت بتشييد المساجد ترشيد المساجد او رغب ببنائها عمقاً الحاجة التي يحتاجها المصلون فيها هذا الحديث رواه ابو داود من حديث ابن عباس مرقياً الى النبي صلٰى الله عليه واله وسلم - [00:14:11](#)

ما سمعت قال قال رسول الله صلٰى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس بعد ان يرى هذا الحديث عنه صلٰى

الله عليه واله وسلم قال لا تزخرفنا كما زخرفت اليهود - 00:14:43

لا تزخرفنا كما زخرفت هذا القول الصابر لابن عباس في ظاهر اسناده موصوف عليه ومن كلامه ويمكن ان يقال فيه التعبير العلمي الحديسي انه موقوف في حكم مرفوع - 00:15:04

واما ان يقال وهذا لا بد منه الا الاول انه فهمه من مجموع الاحاديث الواردة في هذا فعلا من ذلك عليها عائشة حينما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل الصالح بنى على قبره مسجدا وطوى فيه تلك التقارير - 00:15:35

هل يمكن ان ابن عباس اخذ هذا القول لمثل هذا الحديث ومن قوله صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:04

سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا ذي وراء حتى لو دخلوا بحر عليه السلام من قبلكم هذا معناه يشمل كل شيء اليوم وفي تحبب اليهود والنصارى. فزخرفة المساجد قد وقع صبيان في كثير من المساجد - 00:16:24

وكان ذلك نباً تنبأ به الرسول عليه السلام من قبل اما طبقة مروعته عليه الصلاة والسلام لانه كما قال ربنا عز وجل في القرآن في حقه كما ينطق عن الهوى ان هو الا يحيي يوحى. قال عليه الصلاة والسلام فما - 00:16:56

في هذا الزمان لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمكاتب لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد. والآن ترون ابن المساجد يتباهى القائمين على بنائها بطريقة هندسة بنيانها وبطريقة اه طبع الزخارف المختلفة الاشكال والانواع - 00:17:24

عليها وهذا مما يلهمي المسلمين عن الاخلال على رب العالمين عز وجل ولذلك جاء هناك حديثان اثنان للفتาน نظر المسلمين الى انه لا ينبغي ان يكون في مسجدهم ما يجدر بالهم او يلهمهم عن الاقبال على الله عز وجل لكل - 00:17:53

جنودهم احد هذين الحديثين جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يوما قليلا لان للخليفة قال عليه الصلاة والسلام بعد ان قل يجي خليفة هذه وادوني ابي جهل فانها - 00:18:27

الهدي وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاتي ما الذي كادت ان تلية بصلوة الخميس ما هي الحقيقة هي اعلام له قصور الى اخره قال سيدى خليفتي هذه واتونى ابي جابر - 00:19:03

فان الخليفة كادت ان تلهيني عن صلاتي هذا الحديث الاول الذي يلفت نبينا صلى الله عليه واله وسلم انتظارنا الى انه لا ينبغي ان نبني مساجدنا وان يجفها دقائق تلهينا عن الاقبال على الله في صلاتنا - 00:19:33

الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة فاتحا منصورا دخل جوف الكعبة وصلى ركعتين فوجد للجدار الذي صلى اليه الميت اسماعيل عليه السلام. معلقين من على الجدار - 00:19:57

فامر عليه الصلاة والسلام بتخييرهما لماذا لانها كل ايجار المصلي حتى ولو كان سيد المسلمين وهو رسولنا صلوات الله وسلامه عليكم فماذا نقول نحن على انفسنا؟ اذا كان الرسول صلى - 00:20:23

المقبل على الله كلتيه يخشى على نفسه ان تلهيه بعض الضخارف التي تلية انا بلا شك اولى ثم اولى ان تلهينا الزقارب التي تكون حولها حولنا؟ اجابة لا يجوز للمساجد المسلمين ان تكون مشبهة بكنائس النصارى وغيرهم من الكفار - 00:20:49

لان هذه البيوت يجب ان تبنى تاذجا ليس فيها ما يريد. اعود لاقول ان هذا المسجد بالنسبة للمسائل الاخرى قد اقيم على رحلة كبيرة من تقوى الله تبارك وتعالى ولذلك - 00:21:19

ان تتدارك النواصي التي لن تتم في بيان المسجد ما ايجابي ان تتدارك معنويا في هذا المسجد المبارك ان شاء الله وذلك انما يكون باحياء السنة في صلاتنا في هذا المسجد - 00:21:39

بكيفية صلاتها في كيفية ايقاننا لدروسنا وابل ذلك مما ارد هزاما علي ان يكون الدرس في هذا المسجد يدخلها دانما الى ان ومرض هذا الدرس في اذهان بجوار المسجد والمصلين في المسجد. وبعد ذلك ينتقلون الى مرحلة ثانية. ما هي المرحلة - 00:22:06

التي يجب على كل مسلم ذنب وعلى كل مسلمة ان يبقى فهذا الدرس الاول وهو تحصيل قول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله نعلم جميعا ان الاسلام - 00:22:50

قام على خلفه اول هذه الاركان هي شهادة ان لا اله الا الله هذه الشهادة اما مع الاسف من يعرف معناها ان اذا وجد من علق معناها تفضل الى هنا او الشر - [00:23:15](#)

كبر لابد نستفيد منه مهدد آآ من بعض المسلمين انهم فهموا معنى الصحيح لهذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله وقليل منهم من يتحققها عمليا الى هذه الشهادة تامن باختصار لا معبد بحق - [00:23:38](#)

الوجود الا الله تبارك وتعالى لا معبد بحق الوجود الا الله تبارك وتعالى ومعنى ذلك ان الموحد حقا يجب ان يوجه عبادته لله وحده لا وعلى موضوع اما بعض اخواننا في هذا المسجد - [00:24:08](#)

اما ان يكونوا شرعوا ومضوا قدما في بيان هذه الكلمة الطيبة وفي مقدمة امام مسجد اخونا ابو انس بارك الله فيه وفي قراءته وفي علمه آآ هذا موجد معنى هذه الكلمة السلبية ان الشرف اف يكون ان شاء الله في الدروس هذه كما اشرنا امزا - [00:24:36](#)

لا معبد بحق في الوجود الا الله. ولذلك فهناك توحيدات اذا انصح التعبير توحيد الله وعبادته وتوحيد الرسول في اتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني انا فقط. ولذلك فلا يجوز للمسلم - [00:25:05](#)

ان تتخذ له مثنيا غير رسول الله. فماذا يجوز له ان يتخذ له معدودا اي والله لذلك كان هناك حكمة باللغة الشهادتين كركن اول من اركان خمسة. اما الله الا الله وان محمد راسول الله - [00:25:31](#)

ولذلك جاء في الحديث الذي انطبق عليه والمعلوم ان شاء الله لدكم جميعا قوله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله - [00:25:55](#)

فاما قانونها فقد عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحقها. وحسب عند تبارك وتعالى حث هذه الشهادة هي العمل بها على مقتضى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:15](#)

اذا كانت هذه حقيقة لا يمكن ان يماريوا. وان يزعدل فيها مسلم. هذه حقيقة تتلخص في عيد الكرام يرتحف الالغام الى ان نعبد الله وحده لا شريك له وان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

نتبع معه غيره. هنا قد يلقى اما هو موقف المسلم بالنطاف بان ماء المسلمين وبخاصة من كان منهم مشكورا من السماء والاتقى يوم لا اقول بان الاربع فان من فضل الله تبارك وتعالى - [00:27:01](#)

هنا القصف الشريف ان يكون معناها ناصبة في الالغام. انا وهي قوله تبارك وتعالى اسأل اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الاية فاجعل الناس عن المسلمين اثنين عالم وغير عادل. وعلى كل - [00:27:27](#)

او جب عليه حكما يليق به القسم الاكبر هم الذين لا يعلمون. فخاطبهم بخير على اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا هو القسم الاكبر من المسلمين. اما هم ليسوا بعلماء وواجبهم ان يسألوا اهل الجنة - [00:28:00](#)

او ا Cobb اهل العلم اذا سئلوا ام اجيبوا. وهذا قد اخذ منهم العالى ان يبلغوا العلم هذه الجماعات والا يكتبوا وجاء في السجن تؤكد ذلك حرام التأكيد في ذلك الحديث - [00:28:27](#)

يوم القيمة فاذا عامة المسلمين واجبهم ان يسعوا الى هذا العلم. فاذا هؤلاء لا دين لهم الا ان يبدو الا للحاجة وعند الملمات الى العلماء لان الله عز وجل امرهم اسأل يا ابا زيد ان كنتم لا تعلمون - [00:28:47](#)

ولكن اهل العلم ليسوا في المنزلة عندنا كمنزلة نبينا صلى الله عليه واله وسلم المعصوم والمبلغ عن الله والذى لا يأتيه الباعة الا من خلفه. لانه معصوم او اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:14](#)

في حقيقة ان المدح والآن في هذا الزمان لمسة اليد كما يقال ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الاسلام بدعة غريبها اياك يعيدها غريبها اتب عن الغرباء ان الاسلام بدأ غريبها - [00:29:41](#)

وسيعيد غريبها او كما بعد فطوبى للهوى. هذا الحديث هكذا في قائمة مما جاء في بعض الآيات الأخرى الثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تفسير هؤلاء الغرباء والتفسير جاء على نوعين - [00:30:05](#)

احدهما لما قيل له من هم الغرباء يا رسول الله قال هم ناس قليلين صالحين بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر من يطيعهم وهذه

الحقيقة لا يشترط في معرفتها خاصة الناس وان العلماء بل بعض العلماء وانما كل المتدينين - 00:30:32

ان هذه الحقيقة هذا الذي جلسته مثلا واحدا يبين لهم الخلاف الان بين من يدعون الى احياء السنة واما طة البدعة وبين الذين ينادون البدعة على حساب ماسك السنة لا نذهب بكم بعيدا - 00:31:05

عندكم الان الذى فهل الاذان في كل البلاد الاسلامية الا البعض القليل منها هل هو على السنة؟ الجواب لا لأن الاذان في كثير من البلاد له مقدمة وله مؤخرة في بلاد اخرى وهي الاكبر لابد لهذه المؤخرة - 00:31:30

والاذان كما نعلم جميعا في السنة يبدأ بالله اكبر وينتهي بـ الله الا الله. هذا هو اذان الجبال واذان عمرو ابن ام مكتوم. واذان ابي محظور المسيحي. هؤلاء من اشهر مؤذنين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:59

كانوا يؤذنون في زمانه لا يقدمون شيئا ولا يعقلون على الاذن اخر هذا هو السنة بالاتفاق لكن الذين ينادون البدع يقولون هذه بدعة حسنة اي زيادة على الاذان سواء كان من قبل او من بعد - 00:32:25

هذا امر آآ كتبت فيه رسائل بين انصار السنة وانصار البدعة. ولا يريد ايضا ان اقف هنا كثيرا لاني اعتقاد من الحاضرين جميعا يعلمون هذه الحقيقة ان السنة في الافغان وافقت كما قلنا - 00:32:51

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لكن اريد ان اذكر الان ببدعة اختفى مع الاسف بلدكم هذا دون بلاد الاسلام كلها وهو ما يسمونه بالاذان الموحد - 00:33:15

هناك التوحيد لأن التوحيد كما قلنا بينه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فقد جعل في كل نفسهم ايام وفي كل محلة نFDA فانت تعلمون ان المسجد الجامع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة حينما كان مسجده صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:36

وهناك كان يجتمع المسلمون من كل المساجد التي كانت حول المدينة في العوادي ونحوها اما مسجده عليه السلام فقد كان مسجدا جامعا هل تصلي فيه صلاة الجمعة دون مساجد الاخرى التي كانت من خلال - 00:34:04

والتي من تلك المساجد مسجد معاذ ابن الجبل رضي الله تعالى عنه الذي جاء حديثه في صحيح البخاري انه كان من قلبي صلاة العشاء الاخر دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يكتب فضيلتين ابن كلب - 00:34:30

فضيلة في المسجد النبوى اولا التي هي بالف صلاة بما كبار من المساجد مساجد العوالم مثلا لفضيلة الصلاة خلف النبي نفسه فمن لا اله وسلم فكان يصلى صلاة العشاء الاخر خلفه ثم يأتي الى مسجد قومه - 00:34:53

على ان هذا يصلى به امام قناعة النساء قيل لها نافذة لأن الفريضة كان قد ابداها خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهي له ناكبة اذا كان من السنة لكل مسجد اذان واقامة. ولا يجوز التوحيد الاذان في البلد الواحد - 00:35:18

وفي مثال كثيرة لا سيما ان بلدنا هذا يختلف عن كثير من البلاد الاصغر حيث وفيه الادارة وفيه الجبال وفيه الوديان وربما يكون هناك بعض السهول اوقات الشرعية للصلوة الخمس تختلف من الجبل الى الحفلة الى التهلك - 00:35:42

الى بعد فلا يجوز توحيد الاذان وال الحاجة هذه ولذلك تقع هنا مشاكل المخالفات بالشغل والاحكام الشرعية مخالفات جذرية. ولكن مثلا يفطرون قبل غروب الشمس بالاذان الموحد ولكن يتأخرون عن الافطار في رمضان الى ما بعد عشر دقائق ينتظرون الاذان الموحد - 00:36:12

وناس يصلون الفجر قبل الوقت لأن الاذان موحد يؤذن بمثيل بجبل النار بينما بالنسبة هذا كله جاء من توحيد الاذان لم يكن ولا يكون حتى هذه الساعات في اي بلد اسلامي - 00:36:43

الا في هذا البلد ما ندرى ما الذي بدأ للذين اتبعوا هذه البدعة في هذا البلد وما الذي زين لهم هذه يا امل ورجائي اما المسؤولين الذين يهتمون باحكام الدين ويهددوا - 00:37:13

الى السنة دون خروج عنها ومشاركة لها ان يلغوا هذا الاذان وان يلبس المؤذنين ان يؤذن كل مؤذن في نفسه مواكب الاوقات الشرعية النظام الاسلامي. هذا المثال اردت ان اقف عنده في مكتب مجال بعض اخوانا - 00:37:33

لنسمع منه ما يفيد الناس ان شاء الله. فمثال يتأمل دام اليوم اصبح في غربة والامثلة ليس ولا بالمنات بل هي لالوف المعلقة تحتاج

الى مجلدات في بيان اقاصيل اه مفردات هذه البدع التي عممت وصمت في كل بلاد الاسلام يحثنا الان هذا اللسان - [00:38:03](#)
الموحد في الاذان الموحد الذي ليس له اصلا في الشرع وبهذا القدر كفاية. والحمد لله لله رب العالمين نعم هذا كان ينبغي ان يكون قبل هذا. لكن لعل هناك مسجد اخر ان شاء الله. اولا يا اخي ما يزيد - [00:38:33](#)

بترشيد البناء ولا ثواب اكيد البناء لها. ثانيا ينبغي ما استطعنا الا يعني نخرج بالمنبر الحد المشهور. عبارة عن حسابات يعلو عليها القتيل ليبرز امام الناس. لماذا هذا الخشب المزخرف المرريع الى اخره كان صغيرة كبيرة جدا. يعني كما جاء في الحديث آآ - [00:39:13](#)

عنيف تعريف موسى عريش موسى فقط اللي يظل الناس يحفظها من والقرن كما صحيح البخاري عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما وسع المسجد النبوي في زمانه قال بن بناء اكن - [00:39:47](#)

من الحر والقوي. ولا تحمل ولا تسطر. انا حاسس الان اذا اردت ان اتمسك بالسنة العمرية فهي بلا شك السنة النبوية ان اقول هذه التشاور هنا خضراء وهنا هذا الذي فر منه امر الخطاب قال اكن الناس من الحر والقر ولا - [00:40:10](#)
ولا تصدق مني قد يكون كل شيء في المسجد هذا شيء كادت يعني ايه؟ كادت ايش حكومته؟ كاد اه هو سابق فما لازم يكونوا ماشيين في المسجد ابدا يلف النظر - [00:40:40](#)

كما تناسب الله بالاحاديث التي ذكرناها منها حديث مثلا الحديبة وحديث قرني اي اسماعيل عليه السلام. ومن هنا هو حديث آآ الفناء الكنائس والحبشة من هنا قال عمر لا تحمل ولا تقصير. اذا المسجد المقصود به او منه هو اذاء الناس من - [00:40:57](#)
قبل الفرج لا مانع عندي اتخاذ وزاد التذكرة. لا مانع عند الاتخاذ والطالب الوسائل في الشريعة في اوقات النقص مين؟ ووسيلة تحقق مقاصدا شرعا وهي التي تسمى في بلد بعض - [00:41:22](#)

انها لا وسيلة لا تتحقق مصلحة شرعية. انا اقول لكم على ان شيئا قد تستغربونه مني. وهو هذا المكبر الصوم ثالثا يكون جائز فقالت قد يكون غير جائز يعني مثلا - [00:41:42](#)

حينما تقام الصلاة يضاعف الاذان لمكبر الصيف حيث يسمع هذا الاذان ابعد من يكون عن المسجد. لانه هذه وسيلة وتحقق هدفا كما تعلمون في بعض الاحاديث الصحيحة ان المؤذن ينبغي ان يكون اندى صوتا - [00:42:06](#)

ولا اريد ايضا ان اقول في هذا المجال الذي يستعمل هذه الاذاعة لتوفير دائرة تنبية الاذان يكون قد حق مقاصدا شرعا ولكن هل الامر كذلك الاقامة؟ اقول لا. لذلك انا افترط بين اذاعة - [00:42:32](#)

يكبر الطالب وبين اذاعة الاقامة. فاذاعة الاقامة محلية مسجدية اما اذاعة الاذان ف محلية والى بعد اذا لمحل اخرى لكن مع الملاحظة في بعض البلاد السعودية حينما اتيح هنا اذانا وهنا اذانا وهناك اذان - [00:42:52](#)

لا تتدخل اصوات بعضها مع بعض تتحالوا بمن تزيد هذا ام هذا ام هذا؟ هذه ايضا من الفوضى التي ضربت افناها في العهد الحاضر لعدم وجود مثل شرعي ينظم هذه الامور - [00:43:22](#)

هل شيء اسبت الجمعة؟ يا صلاة الجمعة اذا هل مشروعه؟ انا اقيم الصلاة ليس يسو لا صلاة الجمعة ولا اي صلاة اخرى لا انسى اذاعتها على ملأ من الناس قد يكونون في او لا تسعدهم بالاطلاق بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وغير ذلك. المهم - [00:43:41](#)
الوسائل يجب ان توزن بميزان الشرع. فما كان منها محققا هدفا وورضا شرعا. معلوم انه بذلك مما يقال للوكل حكم الله فان كانت الغاية مشروعة فالوسيد مشروعة كانت الغاية غير مشروعة فالوسيلة غير مشروعة - [00:44:11](#)

اذا عرفت جواب عن سؤالك فنعمنا بهذا الخبر كفاية اشهد ان لا اله الا الله آآ لا اله الا الله الذين بارك الله فيك يتزوج من كلام ولو كنت في ذنب على خلاف ذلك. الا تفرق بين قوم - [00:44:36](#)

في الوجود الان وبين من يقول في الوجود مطلقا دون ان يقيده من الان الا تفرق معه بين الامرين الوجوب هو موجود الان فمنذ خلق الله الكون فهو الموجود وهو الوجود. اليك كذلك - [00:46:01](#)

فان اشكالك بارك الله فيك لغو وليس معنويا. كان يكون معنويا لو قال القائد في الوجود الان فيكون قوله باطلـا. اما في الوجود

والوجود ان قال الله قل فكان الموجود. الله - 00:46:29

فوجدت ومعبود بحق دائماً وابداً. اكيد كلمة الوجود لا تعني الثقيل الذي القي في ودفعت انتباهاك بالمعنى ان يذكر بلفظ الاب هذا الولد صحيح لو كان مقيداً في البال - 00:46:49

وليس باللفظ يكون باطلاً نعم. لكن كلمة وجود ليست مقيدة لا ذهناً بالبال ولذلك لا اشكال في الموضوع. فماذا تقول تريد الفتنة؟ او في التجريد ايضاً ارجو ان يسمع كيف الوجود - 00:47:14

الموجود في كتاب الاستغناء في احكام الاستثناء النفي لا الله فقال في الوجود الموجود يعني لا معلومة بحقك بوجودك. وكذلك قال عن القارئ في رسالة التجريب سلمة التوحيد. ما شاء الله - 00:47:40

ال الكريم بارك الله فيك لو سمحت انا اسئلتك يعني ما اعتراضك على هذا اللفظ نسأل الله السلامة لا لا اه الحقيقة ايراد هذا القيد حتى ولو لم يكن موجوداً اذا سبق عند الاولين من العلماء. لأن عدم وجوده لا يدل على عدم جواز ايراده. هذا اولاً - 00:48:00

وثانياً الالتفات الى هذا المعنى من حيث العقيدة امر يجب ان يكون حتى تنتهي آآ مسألة مهمة العقيدة وهي مسألة وحدة الوجود. فعندما تقول لا لا معبود بحق في الوجود الا الله عز وجل - 00:49:00

فانك بهذا الخير تنفي هذه العقيدة التي يدعى اهلها بان الله سبحانه وتعالى هو الوجود كله افهمت الا كلاماً فما قبل ذلك. ايوه هذه تهمة توجه الى امثال السنة واصحاب الحديث انهم يجدون - 00:49:20

على تعالج بعض المسائل الشكلية وقد يعبرون عنها بانها مسائل ثانوية وقد يتکفلون في التعبير فيقولون هي مسائل من القشور انا الذى اضاعة الوقت حلها وانهم اه لا يهتمون بما هو اهم من ذلك. وهذه كما - 00:49:50

قيل قدیماً شنثنة نعرفها من اخزم تهمة اه نعرفها قابلة آآ من اعداء السنة واعداء العقيدة الصحيحة. اولئك اقواماً يهتمون بما يتظاهرون به ولا يعملون من اجله يتباهاون بالاهتمام لاقامة الدولة المسلمة فقط وبمحاربة آآ الطواغيت يعني وبتحقيق ان - 00:50:20

لل وحده. هذه كلمة حق الحاكمة بالله وحده. ولكنهم اه اولاً حصرروا معنى الحاكمة بخرج الحكم في بلاد الاسلام الذي يحكمون بغير ما انزل الله مع الاسف الشديد ولكنهم لا يحاربون الحكم الذين - 00:50:59

ولا فرق بين اولئك وبينهم من حيث ان هؤلاء وهؤلاء كلهم لا يحظمون شريعة الله في انفسهم وفي من يلونهم. كل آآ كل رجل كما قال عليه السلام انكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فهذا الراعي حاكم في اهل بيته - 00:51:29

فهو ينبغي ان نحقق فيهم شريعة الله وان يتحقق الحاكمة لله لحكومة مما قد يكون له دولة اكبر قد يكون مثلاً صاحب دائرة قد يكون معلم مدرسة قد يكون مدير مدرسة وهناك ينطلق على قلبه وينسى بكليته دعوته ان الحasmية - 00:52:00

لماذا؟ لأن المقصود فقط محاربة ذلك من الناس وهذا الحكم ثم محاربتهم بماذا؟ فقط في الكلام ولا سيما من العمل والعمل يبدأ في النقطة الصدر انطلاقاً من الاساس الى قمة الاهرام او الجبل - 00:52:30

اعوذ بالله من يختلفون عنا. نحن نبدأ بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالتوحيد بالاركان الخمسة لتعليم المسلمين ما جاء به سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ومن في مثل - 00:52:50

ولو كمثلة التلفات ولكننا سنصل ان شاء الله. اما اولئك فقد مضى عليه قرابة من الجمال وهم يصيرون الحاكمين لله ثم لا شيء من الحصن في احكام الله عز وجل في خواص انفسهم - 00:53:10

لو ان احدهم ربما يصلى كما امرك الله لما استطاعوا ان يصلى. حج ما يستطيع ان يحج يقل لك خدمة نفسه ثلاثة اقوال و حاج تمنع وحج قرار ونحو ذلك. فإذا سأله من الذي انتهى اليه - 00:53:30

بالله صلى الله عليه وسلم عن ابنه لم يحرج جواباً. لماذا؟ لأنهم شهدوا بالالفاظ دون المعاني هؤلاء هم الذين ينكروننا الى الجمود. ثابتنا لاننا لا نصيغ صياغهم. ولا ندعى الاعظاء - 00:53:50

وانما نقول فهذا هو الحق ما دين خطایاً فدعني عن ولیات الطريق التي دائماً نحن نذكرها في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله

عليه وسلم خط ذات يوم حق المتقين - 00:54:10

دخلت على جانبيه خصوصا قصيرة وقرأ قوله تعالى وان هذا صراط مستقيمان فاتبعوه الا تتبع السنة فتضركم عن سبيله. ثم قال عليه السلام هذا صراط الله. وهذه وعلى رأس كل فريق منها - 00:54:30

كان يدعو الناس اليه واظن ان شيخنا الان في حاجة الى الراحة فارجوه آآ ان يعني نكتفي بهذا القدر من هذه الجلسة المباركة الطيبة وان نفيد منها ما فتح الله به على اساسنا من علم وجذاه الله خيرا - 00:54:50
وجزاكم والسلام عليكم ورحمة الله. جزاكم الله خير. اه يعني على كل حال اه آآ اذا كان آآ الاخوان ما يعرفونه حتى هو يعرف نفسه هو هو وشيخنا شيخنا وآآ - 00:55:10

هنا وحجة الاسلام في هذا العصر الشيخ محمد ناصر الدين الالباني عالم السنة وعلموها في هذا الزمان خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:55:30